وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (2)
الجزء (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

	الاسم	مكان العمل	البلد
10.	أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11.	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12.	أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13.	أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14.	أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15.	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16.	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

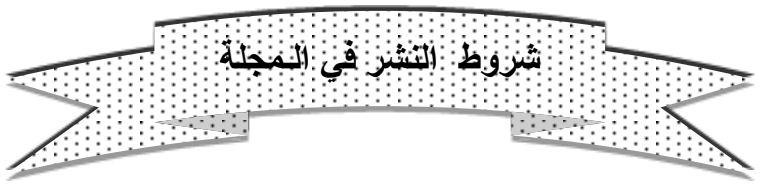

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الأمن المجتمعي في فكر الإمام المهدي عج (محمد بن الحسن العسكري) عليهما السلام	أ.د. نهاية جبر خلف المحمداوي	30-1
2	كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته باستبصار الذات لدى طلبة الجامعة	أ. د. ناطق فحل الكبيسي أ. م. د. محمد عباس محمد م. م. ازهار غني احمد	54-31
3	الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت	أ.د. لطيف غازي مكي	84-55
4	الكمالية و علاقتها بافكار الانتحار لدى طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	108-85
5	الصورة الذهنية للشهيد لدى منتسبي هيئة الحشد الشعبي	م.د احمد كامل وادي	130-109
6	الاعتداء الانفعالي لدى أطفال الروضة	م.د نور خضير راشد	148-131
7	اسْتِشراف المُستقبل وعلاقته بالدافعيّة للإنجاز لدى طلبة جامعة سامراء	م.د. هاني خلف علي	172-149
8	الكفاءة الأجتماعية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م . أحمد محمد حيدر	204-173
9	سلوك المخاطرة وعلاقتها بالثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين	م.م. زينة ضياء عزيز أ.م.د أسماء عبد الحسين محمد	234-205
10	إجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية	م.م. آية جواد كاظم	252-235
11	الاجترار الفكري لدى موظفي التعليم العالي (دراسة ميدانية	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	268-253
12	التنظيم الذاتي لدى طلبة الاعدادية	م. م. جبران محمد علي محمد أ.د صباح مرشود منوخ	292-269

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي	م.م نور حسين عبد الجليل حسن	308-293
14	العنف المدرسي وانعكاساته على المدارس الحكومية (دراسة ميدانية)	رشا سالم محمود سعد أ.م .د اثمار شاكر مجيد	340-309
15	مهارات الذكاء الاصطناعي لدى محرري الأخبار في الفضائيات العراقية	مصطفى سلام عبد جاسم ا.م.د صفد حسام حمودي	366-341

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته باستبصار الذات لدى طلبة الجامعة

أ. د. ناطق فحل الكبيسي
dr.natik@perc.uobaghdad.edu.iq
أ. م. د. محمد عباس محمد
moh_abbad@perc.uobaghdad.edu.iq
م. م. ازهار غني احمد
Azhar.g856@perc.uobaghdad.iq
مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على كفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة الجامعة وعلى دلالة الفروق في كفاءة التواصل المعرفي وفق متغير الجنس (ذكور، اناث). كما هدفت ايضا إلى التعرف على استبصار الذات لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق في استبصار الذات وفق متغير الجنس (ذكور، اناث). اما الهدف الاخير فكان هو التعرف على العلاقة الارتباطية بين كفاءة التواصل المعرفي واستبصار الذات.

وقد تبنى الباحثون مقياسين احدهما مقياس كفاءة التواصل المعرفي الذي أعده (الياسري، 2023) وفق نظرية الاداء التراكمي لديرن وسبيتزبيرج (Duran& Spitzberg) اعتمادا على ترجمة مقياس كفاءة التواصل المعرفي ل (ماكدويل) (Mcdweli, 2000)، وتألف من (26) فقرة ومقياس استبصار الذات الذي أعده (محمد، 2018) وتألف من (39) فقرة.

وقد تم مراجعة الخصائص السايكومترية وتطبيق الاداتين على عينة بلغت (175) طالباً وطالبة (81 ذكرا، 94 أنثى) اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية من 4 كليات في جامعة بغداد/ مجمع الجادرية للعام الدراسي 2023- 2024 وأظهرت نتائج البحث الآتي:

1. تمتلك العينة كفاءة تواصل معرفي.
2. لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في كفاءة التواصل المعرفي.
3. ليس لدى العينة استبصار للذات.
4. لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في استبصار الذات.
5. وجود علاقة ارتباطية بين كفاءة التواصل المعرفي واستبصار الذات.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: كفاءة التواصل المعرفي، التواصل المعرفي، استبصار الذات.

Cognitive Communication competence and its Relationship to Self-insight Among University Students

Dr. Natik Fahal Al-Kubaisy

dr.natik@perc.uobaghdad.edu.iq

Dr. Mohammed Abbas Mohammed

moh_abbad@perc.uobaghdad.edu.iq

Azhar Ghani Ahmad

Azhar.g856@perc.uobaghdad.iq

Psychological and Educational Research Center / University of Baghdad

Abstract

The study aimed to identify cognitive communication competence among university students and find statistically significant differences in the cognitive communication competence according to gender (males, females). It also aimed to identify self-insight competence among university students and to identify statistically significant differences in self-insight according to the variable of gender (males, females). The final goal was to identify the correlation between cognitive communication competence and self-insight.

The researchers adopted two scales, one of which is the cognitive communication competence scale prepared by (Al-Yasiri, 2023) based on to Duran & Spitzberg's cumulative performance theory, and the translation of McDowell's cognitive communication competence scale (Mcdweli, 2000), which consisted of (26) items, the self-insight scale was also adopted by Muhammad, (2018), which consisted of (39) items.

The psychometric properties were reviewed and the two scales were applied to a sample of (175) male and female students (81 males, 94 females) who were selected by a stratified random method from 4 colleges at the

University of Baghdad/Al-Jadriya Complex for the academic year 2023-2024. The results of the research showed the following:

1. The sample has cognitive communication competence.
2. There is no difference between males and females cognitive communication competence.
3. The sample does not have self-insight.
4. There is no difference between males and females in self- insight.
5. There is a correlation between the cognitive communication competence and self-insight.

The study came out with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Cognitive communication Competence, Cognitive communication, Competence, self-insight.

الفصل الأول

1. مشكلة البحث: Problem of research

يعدّ الاستبصار بالذات مهماً في علم النفس لانه يشير الى أحد اشكال الادراك، ولانه يدل على الفهم العميق للذات، كما انه يستعمل كثيراً في مجال العلاج النفسي كمصطلح شائع وكثير الاستخدام. إذ انه يشير الى الطريقة التي يحصل بها فهم وادراك الذات (Todres,1990:6). (محمد، 2018، 23)

ويتطور الاستبصار بالذات عندما يكون للأفراد القدرة على الاستبطان المباشر لعملياتهم المعرفية، وقد يمثل هذا شكلاً من أشكال ما فوق المعرفة (Gavan Ki& Homan, 1987: 453). إذ أن استبصار الذات يعكس وعي الافراد للطبيعة والعمليات التي ترافق فهمهم للأشياء، وبذلك فعندما يكون الناس لديهم استبصار للذات فانهم يمتلكون معلومات خاصة حول التأثير على احكامهم، وهذه المعرفة تحسن دقة ابلاغهم الذاتي (Self-report) لأحكامهم (GavanKi&Hoffman,1987:453). **(محمد، 2018، 24)**

يعدّ استبصار الذات إحدى سمات الشخصية ويحتاج الى خبرة كبيرة، والشخص المستبصر بذاته لديه ثقة عالية بالنفس ويبتعد عن الاعتماد على الآخرين وهو بارع في قيادتهم، فضلاً عن ان استبصار الذات له تأثير في قدرة الفرد في لفت انتباه الآخرين بشكل جيد (Harries & Gilhoolg,2010:42-43).

وتشير الأدبيات في علم النفس الى ان الشخص الذي لم يتمكن من استبصار ذاته يكون مقيداً ومرتبكاً في علاقاته مع الآخرين، ولا يرى قيمة وأهمية لنفسه ويعتقد أن الآخرين لا يقبلونه، ويشعر بالحزن والاكتئاب (Gough,1965:340).

وقد اوضحت التقديرات في دراسة شوارت (Schwartz, 1967) التي يعطيها المدرسون الى طلبتهم في النجاح او الفشل الاكاديمي أن لها اثرا كبيرا على استبصارهم لذواتهم اما بشكل ايجابي او سلبي. كما ان استبصار الذات عملية تساعد الطالب على مواجهة اعماله على نحو جيد في المدرسة فعلى سبيل المثال اذا كان الطالب غير جيد في دروسه فانه سوف ينظر الى الوراء ويقول كان يجب علي ان اعمل كذا وكذا لتحسين مستوى ادائي وانه سوف يعدل في العادات الدراسية غير الفعالة. (Schwartz, 1967: 50)

وتشير الادبيات الى ان الاستبصار هو القدرة على تفعيل ما هو موجود في الوعي وهو من اهم مقومات التفكير الايجابي اي الاستبصار بالامكانيات والقدرات والفرص وهذه تشكل نواة القدرة الانسانية وتتمثل في مقدرة الفرد استقصاء الامكانيات وتفحصها والموازنة فيما بينها وصولا الى اختيار انسبها، ويتفحص وسائل حسن توظيفها حتى في

الظـروف الصـعبة (القـدرة علـى التكيـف مـع الازمـات واكثرهـا اعاقـة، اذ ان معظـم المشـكلات تصـبح قابلـة للحـل) اذا وظـف الفـرد وعيـه واستبصـر بهـا ومـن ثـم يضـع ذاتـه على طريق الحل الافضل. (حجازي، 200،ص 334)

وقـد تحسـس الباحـث مشـكلة بحثـه كتدريسـي مـن خـلال ملاحظتـه للطلبـة بـان بعضـهم يمتـازون بضـعف استبصـار الـذات نتيجـة ضـغوط البيئـة والدراسـة والانفعـالات المـؤثرة علـى سـلوكهم ويعـد هـذا مؤشـرا علـى ضـعف الاستبصـار لـذواتهم والـذي يتطلـب ارشـادهم ورعـايتهم نفسـيا ومسـاعدتهم علـى حـل مشـكلاتهم وذلـك مـن اجـل تحقيـق نمـو سـليم متكامـل فـي جميـع جوانـب الشخصـية والوصـول بهـم الـى افضـل مسـتوى ممكـن مـن الصـحة النفسـية السوية.

وبمـا اننـا نشـهد الان تطـورا تكنولوجيـا سـريعا اذ لا يسـتطيع الفـرد العـيش بمعـزل عـن الاخـرين وانـه يمـر كـل يـوم بمواقـف ومشـكلات تجعلـه علـى تواصـل واحتكـاك مـع الاخـرين فهـو بحاجـة الـى التواصـل معهـم حتـى يلبـي احتياجاتـه النفسـية والاجتماعيـة والمعرفيـة بضـمن محيطـه المكـاني لـذلك فـان عمليـة التواصـل ضـرورية لانهـا عمليـة تفاعـل مـع الاخـرين وتعـد كفـاءة تواصـل معرفـي. وتعـرف كفـاءة التواصـل المعرفـي بانهـا قـدرة الفـرد ومرونتـه فـي التواصـل بكفـاءة مـع البيئـة المحيطـة بـه بمـا فيهـا مـن اجـل تحقيـق الاهـداف المرسـومة باقـل كلفـة باسـتعمال سـلوكات لفظيـة وغيـر لفظيـة. (Bandura, 1988, p.15) (الياسري، 2023، ص2)

ويـرى كـل مـن (Anderson & Nuttall, 1987) ان كفـاءة التواصـل المعرفـي للفـرد تعـد مـن الحاجـات الاجتماعيـة والنفسـية المهمـة التـي يصـعب علـى المـتعلم الاسـتغناء عنهـا، فهـي تحقـق الحاجـة للمعرفـة والتقـدير وتحقيـق الـذات. فالتواصـل حاجـة اساسـية للفـرد والجماعـة. كمـا يـرى (Johnson, 2000) ان لكفـاءة التواصـل المعرفـي دورا مهمـا فـي قـدرة المـتعلم علـى بنـاء علاقـات جيـدة مـع الاخـرين وتعتمـد ديناميـة التواصـل علـى تفاعـل الفـرد مـع الاخـرين وعلـى قـدرتهم فـي اسـتثمار طاقـاتهم النفسـية والعقليـة وتفعيلهمـا. (مطر،2015، ص 3)

لذا تتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل التالي:

- هل هناك كفاءة تواصل معرفي واستبصار الذات لدى طلبة الجامعة؟

- هـل توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين التواصـل المعرفـي والاستبصـار بالـذات لـدى طلبـة الجامعة؟

2. أهمية البحث: Importance of the research

تُعـدّ الـذات جـوهر شخصـية الإنسـان والنـواة التـي تقـوم عليهـا الشخصـية كوحـدة ديناميكيـة (زهـران، 1977: 214)، وأمـا الاستبصـار فأنـه يسـاعد علـى تقـويم مهـارات الفـرد، ويقـف تطـوره علـى مسـتوى الـذكاء والعمـر الزمنـي والخبـرة السـابقة، (الحفنـي، 1999 :130).

ويعِـدّ استبصـار الـذات مـن العوامـل الإيجابيـة التـي يمكـن ان تسـهم فـي تحقيـق الصـحة النفسية السليمة للمراهقين والراشدين، (قشقوش، 1978 :14)،

واشـار فيردكسـون الـى وجـود علاقـات ايجابيـة بـين استبصـار الـذات وتحقيـق الاهـداف والمرونـة السـلوكية والقـدرة علـى الموازنـة بـين الخسـائر والاخطـاء والمكاسـب والفـرص وان هـذه الانفعـالات لهـا صـلة مترابطـة مـع طـول عمـر الانسـان والتـي تبعـد الانسـان عـن الاجهاد والغضب وتجعله اكثر فطنة. (Frdrickson, 2006: 40)

بينمـا اوضـح مـاركليس (Marklis, 2009) ان استكشـاف استبصـار الـذات هـو مـن الامـور المهمـة فـي عمليـة التـدريب علـى التفكيـر الناقـد ويتبلـور فـي مراحـل (استكشـاف) استبصـار الـذات- تحليـل الصـراعات الداخليـة- (اسـتعمال سـلوك توظيـف المعلومـات علـى نحـو صـحيح)، اذ ان ذوي التفكيـر الناقـد يتمتعـون بالقـدرة التحليليـة فـي حـل المشـكلات والتعامل معها. (Marklis, 2009:16)

وقـد توصـلت دراسـة ويسـتن (Westen, 1999) إلـى ان الاشـخاص غيـر الاجتمـاعيين يكـون لـديهم اسـلوب منـدفع وضـعف فـي استبصـار الـذات ويعـانون مـن الشـعور بالـذنب. (Westen, 1999:21) بينمـا اكـد كاسـاب 2007 ان استبصـار الـذات يـرتبط بـالقرارات الذكيـة اذ تتجسـد بـه ثـلاث سـمات مهمـة هـي الفهـم واتخـاذ القـرار والسـيطرة الفعالة. (Kasap, 2007:4)

ويتجلـى الاستبصـار بالـذات عنـد الاشـخاص الـذين يتمتعـون بالتفاعـل الاجتمـاعي ولـديهم قـدرات عقليـة وذهنيـة جيـدة. ومـن هـذا يتبـين بـان الافـراد يكتسـبونه عـن طريـق التفاعـل مـع الاخـرين وارتبـاطهم مـع اقـرانهم والاشـخاص المهمـين لـذا فهـو مـن المفـاهيم المهمـة لـدى كـل فـرد ومـن اهـم نـواتج عمليـة التنشـئة الاجتماعيـة. (المعاطيـة والبـواليز، 2007: 162) (الحياني و فحل (2019: 207)

كمـا تعـد كفـاءة التواصـل المعرفـي مـن الموضـوعات المعاصـرة لمـا لهـا مـن اهميـة فهـي تشـير الـى ادراكـات الفـرد لمـا يمتلكـه مـن القـدرات التـي تسـمح لـه بتكـوين علاقـات تواصـلية مـع الاخـرين والنجـاح فـي هـذه العلاقـات لـذا قـد اصـبح التواصـل هـو المحـرك المعرفـي والمعلومـاتي بالنسـبة للفـرد. لان طبيعـة الفـرد الفطريـة يرغـب بالتواصـل مـع الاخـرين وقـد تختلـف وجهـات النظـر فـي التعبيـر عـن مشـاعره وافكـاره فـي مواقـف التواصـل معهـم، لـذلك

يجب ان يمتلك الفرد كفايات ومهارات تمكنه من التواصل الفعال مع الافراد الاخرين. (الجمعان، 2019،:240)

وتهدف كفاءة التواصل المعرفي الى كيفية نقل واستقبال المعلومات بين الافراد وتركز على ارتقاء الجوانب المعرفية والانتاجية والمردودية لديهم، فهدف التواصل هو نقل الخبرات والتجارب الى المتلقي وتعليمه طرائق (التركيب، والتطبيق، والفهم، والتحليل، والتقويم) بصفة عامة من خلال تزويد المتلقي بالمعلومات الهادفة. (تاعوينات، 2009: 49)

لذا تتجلى اهمية البحث الحالي في أنه يسهم إسهاما متواضعا في مجال البحث العلمي من خلال سعيه للكشف عن كفاءة التواصل المعرفي واستبصار الذات لدى طلبة الجامعة والذي قد يفتح آفاقا لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو ذواتهم. وكذلك الكشف عن استبصار الذات لدى طلبة جامعة بغداد لانهم يمثلون جزءا مهما كونها تمثل قمة الهرم التعليمي ومرحلة الخروج للحياة العملية والانخراط في سوق العمل والحياة المهنية والاجتماعية. وان المرحلة الجامعية تعتبر إضافة نوعية لأهمية البحث، إذ تشكل هذه الفئة الأكثر حساسية على المستوى الاجتماعي، والأكثر توجهاً للمستقبل لما تحمله من فرص كبيرة في تطور المجتمع وصناعة مستقبله . ويعد طلبة الجامعة قوة فاعلة في رقي المجتمع وتقدمه (البديري، 2006: 17). وان لاستبصار الذات دورا بارزاً لمساعدة الراشدين في فهمهم للبيئة العامة والتوافق بشكل صحيح ومعرفتهم لنقاط القوة والضعف لديهم (Heyman,2009:11)،

كما ان نتائج هذا البحث قد تساعد المختصين والمسؤولين في المؤسسات التعليمية في بناء برامج لمساعدة الطلبة على كفاءة التواصل المعرفي والاستبصار بذواتهم.

3. أهداف البحث:

أ. التعرف على كفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة الجامعة.

ب. التعرف على كفاءة استبصار الذات لدى طلبة الجامعة.

ج. التعرف على دلالة الفروق في كفاءة التواصل المعرفي وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

د. التعرف على دلالة الفروق في استبصار الذات وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

ه. التعرف على العلاقة الارتباطية بين كفاءة التواصل المعرفي واستبصار الذات.

4. حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للدوام الصباحي المتواجدين في كليات مجمع الجادرية ولكلا الجنسين (ذكور، وإناث) للعام الدراسي (2023 - 2024).

5. تحديد المصطلحات: Termes Definition

أ. تعريف كفاءة التواصل المعرفي Cognitive Communication Competence

اولا. ريكنج (Rcinking, 2007):

هي القدرة على التفاعل في اختيار السلوكيات التواصلية المتاحة مع الاخرين من اجل انجازها بنجاح الاهداف الشخصية وبطريقة فعالة ضمن قيود الوضع الحالي. (Rcinking, 2007:13)

ثانيا: تعريف ماكدويل (Mcdweli, 2000)

هي قدرة الفرد على الاصغاء والتحدث (اسلوب الكلام) للتحكم في محتوى المحادثات (صياغة الكلمات، الاصوات، رموز الاتصال) التي تحدث في المواقف التواصلية المختلفة والتي ترتبط بالوظائف التعليمية وتشمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية. (Mcdweli, 2000:10)

ثالثا. تعريف (Hymes, 1971)

قدرة الفرد على نقل رسالة معينة من خلال الجمع بكفاءة بين معرفة (القواعد اللغوية والقواعد الاجتماعية) في عملية التفاعل مع الاخرين. (Hymes, 1971, p.75)

وقد تبنى الباحثون تعريف ماكدويل (Mcdweli, 2000) لكفاءة التواصل المعرفي كونه غطى كل ابعاد المتغير واعتماد الباحثين نظريته ومقياسه في البحث.

التعريف الإجرائي لكفاءة التواصل المعرفي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس **كفاءة التواصل المعرفي** الذي تم تبنيه.

ب. تعريف استبصار الذات: Self- insight

اولا. تعريف الحياني وفحل (2019):

هي عملية عقلية تعني أن يكون الفرد مراقبا لذاته، ومتحكما بمشاعره ويتسم بالمرونة في التعامل مع المشكلات ويمتلك القدرة على وضع الحلول والبدائل المحتملة للمشكلة، ويتوصل الى الحلول السريعة بأقل وقت وجهد وكلفة. (الحياني وفحل، 2019، ص209)

ثانيا: تعريف جمعية الاطباء النفسيين الامريكية (2015):

هو فهم الفرد لذاته بصورة عميقة (APA,2015:956).

ثالثا: تعريف رضوان، 2008:

المعرفة الدقيقة الموضوعية بالذات وتغلب الدقة في أحكامه على شخصيات الآخرين ولا سيما فيما يتعلق بالسمات المشتركة (رضوان، 119:2008).

رابعا: تعريف البورت (Allport,1961):

النظرة الموضوعية للذات، ومعرفة الفرد بذاته، وتحرر الفرد من خداع ذاته، والخبرة الماضية، وازالة المخاوف والقلق (Allport,1961:133).

وقد تم تبني تعريف البورت (Allport,1961) لاستبصار الذات تعريفاً نظرياً لتحقيق أهداف البحث.

خامسا. التعريف الإجرائي لاستبصار الذات: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس استبصار الذات الذي تم تبنيه.

الفصل الثاني

إطار نظري و دراسات السابقة

1. الإطار النظري:

يعد (Hymes, 1972) هو اول من اهتم بمفهوم كفاءة التواصل المعرفي واكد بانه مفهوم يهتم بالناحية النظرية والعملية لتواصل وتفاعل الفرد مع الاخرين وهو من المفاهيم الاساسية لاننا نحتاج التفاعل على مستوى الافراد والتبادل ين الثقافات وقد عرفها بانها القدرة على استعمال الكفاءة لمجموعة متنوعة من مواقف التواصل المعرفي ولا تشمل الكفاءة اللغوية فقط. وقد اكد ايضا ان التواصل الجيد يحيط بعدد كبير من القيود ومن اهمها هي القوة الاساسية للمحاورين. (محمد، 2020،:21)

ويرى كل من (Biekic& Zlati, 2006) بان كفاءة التواصل المعرفي تمثل القدرة على اختيار اسلوب التواصل المناسب من لدن الفرد لتحقيق الهدف من العلاقة التواصلية مع الافراد الاخرين وتتضمن العلاقة التواصلية مجموعة من الابعاد هي البعد المعرفي والانفعالي والسلوكي(الياسري ، 2023: 27)

ويمكن تصنيف عملية التواصل في ضوء تصنيفين مختلفين هما التصنيف الاول على اساس اللغة المستخدمة في التواصل (اللفظي وغير اللفظي. والتصنيف الثاني على اساس حجم المشاركين في العملية وما تحققه لكل منهم. (حجاج وغانم، 2007: 194)

وهناك عدة عوامل تؤثر بشكل او بآخر في كفاءة التواصل المعرفي وهي الدافعية والمعرفة والمهارات. (الياسري ، 2023: 29)

2. نظرية الاداء التراكمي في تفسير كفاءة التواصل المعرفي (Mcdwell&et al,2000)

تعد نظرية الأداء التراكمي من النظريات المعرفية في تفسير التواصل، فهدفها هو البحث فيما تمثله المعلومات في العقل أي إن البعد المعرفي لكفاءة التواصل المعرفي للفرد في هذه النظرية يتضمن عدة أنشطة عقلية ذات طبيعة تأملية تتضمن العديد من القدرات على اختيار السلوكيات التي تتكيف مع هذه التغيرات وفق نتائج تلك الخيارات السلوكية والقدرة على إدراك كيف يستجيب الآخرون لخيارات الفرد السلوكية في التواصل ليحقق المهارات العقلية في المستقبل.(Duran & Spitzberg, 1995, p.108).

تؤكد هذه النظرية أن الأفراد الأكثر كفاءة في التواصل المعرفي يضمنون وقتًا أطول في التفكير في تقييمهم الذاتي والاتصال مع الآخرين.(Blood & et al, 2001, p.164) .

واشار (Mcdwell,2000) إلى أن كفاءة التواصل المعرفي للفرد تتضمن خمسة ابعاد اساسية من الادراك التي تركز على الجانب المعرفي وهي:

ا. **ادراك التخطيط:** الذي يعني تخطيط الفرد لموضوعات المحادثة بما في ذلك التدريب على المحادثة وتوقع استجابة الطرف الاخر ، ومراقبة ما سيقال بعد المحادثة.

ب. **ادراك النمذجة:** هي مراقبة الفرد لسلوك الاخرين واهدافهم والمتغيرات المعلقة التي تحدد طريقة الفرد في المحادثة والاتصال مع الاخرين.

ج. **ادراك الحضور او الوجود:** هو الوعي بكيفية تفاعل الفرد مع الاخر ضمن المحادثة. (Mcdwell,2000,p:11)

د. **ادراك التأمل**: هي طريقة تفكير الفرد بعد المحادثة بما يجب ان يقوله او ما قاله للطرف الاخر ضمن المحادثة، اي ان ادراك التأمل يعني استجابة تأتي الى العقل اولا فإدراك التأمل له دور في تكيف الفرد مع البيئة وتحقيق التواصل الفعال مع الاخرين.

ه. **ادراك النتائج:** وهي تعكس وعيا مهما واهتماما عاما من لدن الفرد بآثار اداء التواصل على سلوكه وتفيد كأسلوب تحفيزي يساعد على اداء وتحسين العمل عن طريق المعلومات المرتدة ويقوم التواصل وذلك في ردة الفعل التي يظهرها الاخر تجاه المعلومة وتكون هذه بصورة انتقادات فهذا يفيد في تحسين ما سيقوله الفرد مستقبلا في المحادثة (Mcdwell,2000,p:16)

3. نظرية البورت Allport, 1937-1968 في استبصار الذات:

تنوعت الدراسات التي تناولت مفهوم الاستبصار في ارتباطه مع المتغيرات الاخرى في الشخصية او في النفس البشرية من خلال علاقتها مع محيطها ويعد هذا المفهوم مظهرا من مظاهر الصحة النفسية لاهميته وكثرة الباحثين ولاختلاف المنطلقات التي انطلق منها هؤلاء الباحثون. وهناك تعريفات متعددة لاستبصار الذات ومنها تعريف الجشطالت هو حدوث عملية التعلم على اساس انها عملية اعادة تنظيم المجال الادراكي الذي فيه الكائن الحي(الاسود، 2003 :25) ويعرفه السلوكيون بأنه يقوم على الفهم والادراك الكلي للعلاقات بين عناصر الموقف بعضها ببعض عن طريق تنظيمها المجال الادراكي عنصرا اساسيا في التعلم بالاستبصار. (الرحو، 2005: 101)

لقد اهتم البورت بدراسة سمات الشخصية اهتماماً مستمراً ولأمد طويل، (Allport,1968:105). والسمة (trait) هي الوحدة البنائية للشخصية من وجهة نظر البورت، بانها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد، له القدرة على ان يحول الكثير من التنبيهات الى مكافئات وظيفية بوصفه اشكالاً ثابتة من السلوك التكيفي او التعبيري (كفافي، واخرون ، 2010،: 711) (الرحو، 2005: 244). **(محمد، 2018، 34)**

واوضح البورت بان استبصار الذات هو نظرة موضوعية، اي معرفة الفرد لذاته وتحرر الفرد من خداعه لذاته وجعل اخطاء الماضي واضحة حتى لا يكررها ويزيل المخاوف والقلق غير الضروريين. ويؤكد البورت ان الشخص الناضج هو الشخص الذي يمتلك استبصارا وله حقيقة للذات(Allport, 1961, 45) وقد اشار

بيكر إلى ان مفهوم استبصار الذات يرتبط سريريا وذا صلة بالاضطرابات النفسية، وقد اهتم بوجهة نظر بيك في دراسته على المرضى الذين يعانون من الخوف المرضي (الفوبيا) واضطرابات الاكل والشيزوفرينيا وقد اوضحت النتائج ان الافراد المصابين بدرجة عالية من الاضطرابات النفسية، ودرجة عالية من الاكتئاب كان استبصارهم بذواتهم منخفضا. (Bekker, 2005: 13)

ويؤكد البورت أيضاً ان الشخص الذي يمتلك استبصار ذات عالياً هو أكثر ذكاء من الفرد ذي استبصار الذات الواطئ، وان الفرد الناضج السوي هو من يمتلك استبصاراً بالذات، ولديه مفاهيم حقيقية عنها، وقادر على جعل مكانة لنفسه في العالم بشكل موضوعي (Allport,1968:48). (محمد، 2018، 40) وعدّ البورت أن استبصار الذات والقدرة على الانتماء الى الآخرين هي من سمات الشخصية الناضجة والمتوافقة توافقاً حسناً مع البيئة ووصولاً الى صاحبها بالصحة النفسية السليمة (الجسماني ، 1984: 265).

وقد تبنى الباحثون مقياس استبصار الذات لـ(محمد، 2018) المعتمد على نظرية البورت كإطار نظري في تحقيق أهداف البحث.

4. المحور الثاني: الدراسات السابقة

أ. دراسات عن كفاءة التواصل المعرفي:

اولا: دراسة عبد الحافظ 2024:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته بالاسلوب المعرفي لدى طلبة الجامعة. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة. وقد بلغت عينة البحث 400 طالب وطالبة جامعية. كما تبنت الباحثة اداتين لهذا البحث بعد التحقق من الخصائص المناسبة لهما من صدق وثبات. توصلت الدراسة الى امتلاك طلبة الجامعة مستوى مرتفعا من كفاءة التواصل المعرفي مع ايجاد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في كفاءة التواصل المعرفي وهي لصالح الذكور. كذلك تبين امتلاك طلبة الجامعة مستوى من التعقيد في تفكيرهم، ووجود فروق في مستوى التعقيد من التفكير لدى طلبة الجامعة وهي لصالح الذكور. كما بينت النتائج ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة التواصل المعرفي والاسلوب المعرفي (التعقيد- التبسيط) . (عبد الحافظ 2024).

ثانيا: دراسة الياسري 2023:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ادراك التزاحم وعلاقته بكفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية. وقد بلغت عينة البحث 600 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية للمدارس الاهلية والحكومية اختيرت بطريقة عشوائية للصفوف الثاني والثالث المتوسط

والرابع والخامس اعدادي للعام الدراسي 2022- 2023. قامت الباحثة باعداد مقياس ادراك التزاحم وفق نظرية ستوكولوس 1972 المكون من 32 فقرة. كما قامت الباحثة باعداد مقياس كفاءة التواصل المعرفي المكون من 27 فقرة في ضوء نظرية (Macdwell, 2000) التي تناولت المتغير والتي اتفق عليها المحكمون ويتبعها خمسة بدائل للاجابة وهي (دائما بالتاكيد، وغالبا ، وقليلا، ونادرا الى حد ما، وابدا) وبعد التحقق من توافر الخصائص السايكومترية لادوات البحث وبعد تطبيقها على افراد العينة وجمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصلت الباحثة الى ان افراد عينة البحث لديهم ادراك تزاحم بضمن المستوى المتوسط لادراك التزاحم ولا توجد فروق وفق متغير الجنس والمرحلة الدراسية ونوع المدرسة ولا في التفاعل بين تلك المتغيرات. كما بينت الدراسة ان افراد العينة لديهم كفاءة تواصل معرفي ويتمتعون بمستوى متوسط من كفاءة التواصل المعرفي مع وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كفاءة التواصل المعرفي وفق متغير المرحلة الدراسية ونوع المدرسة. وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين ادراك التزاحم وكفاءة التواصل المعرفي.(الياسري، 2023)

ب. **دراسات عن الاستبصار:**

اولا: دراسة الحياني وفحل (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استبصار الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات والفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى استبصار الذات تبعا لمتغيرات (التخصص، الصف)، اقتصرت الدراسة على عينة طبقية عشوائية من طالبات الصف (الاول، الرابع). اذ بلغت عينة الدراسة 300 طالبة وقد تبنت الباحثات مقياس هادي 2011 المكون من 39 فقرة بصورته النهائية بعد ان استخرج صدقه وثباته وباستخدام الوسائل الاحصائية (مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين واعادة الاختبار) واظهرت النتائج الاتي:

(1). تمتع طالبات الكلية بمستوى عال من استبصار الذات.

(2). تميز طالبات التخصص العلمي بمستوى اعلى في استبصار الذات من طالبات التخصص الانساني.

(3). وجود فرق دال احصائيا في استبصار الذات تبعا لمتغير الصف ولصالح طالبات الصف الرابع. واوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات. (الحياني وفحل، 2019).

ثانيا: دراسة محمد (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استبصار الذات لدى المراهقين والراشدين للأعمار (14، 16، 18، 20، 21) سنة، والتعرف على دلالة الفروق في استبصار الذات لدى

المراهقين والراشدين تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعيّ. وقد تحدد البحث بالمراهقين والراشدين في الأعمار (14، 16، 18، 20، 21) سنة، ولكلا الجنسين المتواجدين في المدارس الحكومية الصباحية في مدينة بغداد بجانبيها (الكرخ والرصافة) وطلبة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية.

وتكونت عينة البحث من (400) مراهق وراشد بواقع (40) ذكور و(40) إناث لكل عمر اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد بنى الباحث مقياسا لاستبصار الذات بالاعتماد على تعريف (البورت) وتبنيه لنظريته المتضمنة خمسة مجالات لاستبصار الذات، فضلاً عن الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي، وتكون المقياس بصيغته النهائية من (39) فقرة وبـ (اربعة بدائل)، وتم استخراج الخصائص القياسية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات، اذ بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (84, 0) وبطريقة معادلة الفاكرونباخ (80, 0). وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

(1). يظهر استبصار الذات لدى المراهقين في عمر (14) سنة.
(2). يتخذ استبصار الذات مساراً تطورياً مرحلياً عبر مرحلتي (المراهقة والرشد) للذكور والإناث.
(3). وجود فروق ذات دلالة احصائية في استبصار الذات بحسب متغير العمر لصالح الأعمار الأكبر، أي انه يتطور بتقدم العمر.
(4). عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استبصار الذات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعيّ.

وبناء على النتائج آنفة الذكر تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (محمد، 2018)

ثالثا. دراسة الصالحي ومطير (2014):

هدفت الدراسة الى قياس استبصار الذات لدى منتسبي شرطة المرور من رتبة شرطي الى رئيس عرفاء ومن هم على الملاك الدائم ممكن خدم من 5-10 سنوات والعاملين بضمن ملاك مديرية مرور محافظة واسط. قامت الباحثة ببناء مقياس لاستبصار الذات المكون من 40 فقرة بثلاثة بدائل (تنطبق علي دائما، واحيانا، لا تنطبق علي ابدا) تعطى عند التصحيح (3، 2، 1) على التوالي موزعة على خمس مجالات وقد اجري عليه التحليل المنطقي للفقرات و الصدق والثبات باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لفقرات القوة التمييزية لفقرات استبصار الذات. ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة. واختبار كروكال واليز واختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم. واظهرت النتائج ان شرطة المرور لديهم انخفاض في استبصار الذات وذلك لكثرة المعاناة والضغوط التي يتعرضون لها خلال من قبل الدائرة والاسرة والمجتمع والشارع. (الصالحي، ومطيري، 2014)

رابعا. دراسة كرانت وفرنكلين ولانكفور (Grant,Franklin&langfor,2002):

هدفت الدراسة (العلاقة بين تأمل الذات والاستبصار بالذات لدى طلبة الجامعة) الى التعرف على العلاقة بين تأمل الذات والاستبصار بالذات من جهة والاضطرابات النفسية من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة، وطبق على عينة مكونة من (98) طالبا وطالبة موزعين بواقع (73) من الإناث و (25) من الذكور، للأعمار (17، 19) سنة وتكون مقياس استبصار الذات من (20) فقرة وبستة بدائل، وبلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار (0,77) وبطريقة الاتساق الداخلي (معادلة الفا كرنباخ) (0,80)، ، وتم استخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي)، وأظهرت نتائج البحث ارتباط تأمل الذات بصورة سلبية مع الضغوط والقلق، في حين ارتبط بصورة إيجابية مع استبصار الذات، وكان الإناث أكثر استبصاراً بذواتهن مقارنة بالذكور، وترجع هذه النتيجة الى ان التجارب والخبرات النفسية التي تمر بها الإناث هي أكثر من الذكور والناتجة عن مواجهتهن لخبرات انفعالية لم يظهر تأثيرها لدى الذكور (Grant, Franklin & langfor, 2002: 150).

خامسا. دراسة هارينغتون ولوفردو وبيرز(2016)

هدفت الدراسة (دراسة العلاقة بين استبصار الذات والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة) إلى إيجاد العلاقة بين استبصار الذات والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، لعينة دراسة مكونة من (182) طالباً وطالبة من جامعة هيوستن - فكتوريا الأمريكية، واستعمل مقياس استبصار الذات الذي بناه كرانت وفرانكلين ولانكفورد (2002)، وأظهرت النتائج بأن استبصار الذات يعدّ مؤشراً إيجابياً للصحة العامة والصحة النفسية للأفراد ويلعب دوراً فعالاً في العلاقة ما بين الصحة النفسية واليقظة العقلية. كما بينت الدراسة ان الاستبصار بالذات هو أفضل مؤشر للدلالة على السعادة الشخصية والصحة النفسية لدى الأفراد (Harrington,Loffredo&perz,2016:85).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

1. **المنهج المعتمد** : اعتمد الباحثون في الدراسة الحالية المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية).
2. **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد (مجمع الجادرية)، والبالغ عددهم (16043)* للعام الدراسي 2023-2024 موزعين على (10) كليات علمية وإنسانية بواقع (6223) من الذكور، و(9820) من الإناث.

* أمكن الحصول عليها من دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة/ قسم الإحصاء والمعلوماتية في جامعة بغداد للعام الدراسي 2023-2024 .

3. **عينة البحث:** اعتمد الباحثون في اختيار عينة بحثهم على الطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغ عدد أفراد هذه العينة (175) طالبا وطالبة تم اختيارهم من اربع كليات في جامعة بغداد هي: (كلية العلوم السياسية، وكلية الاعلام، وكلية الهندسة، وكلية العلوم)، موزعين على وفق متغيري الكلية والجنس كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الكلية والجنس

ت	الكلية	النوع		المجموع
		ذكور	أناث	
1	الهندسة	19	21	40
2	العلوم	17	23	40
3	الاعلام	22	26	48
4	العلوم السياسية	23	24	47
المجموع		**81**	**94**	**175**

4. **أداتا البحث:**

تبنى الباحثون مقياس كفاءة التواصل المعرفي الذي أعده (الياسري، 2023)، وفق نظرية الاداء التراكمي لديرن وسبيتزبيرج (Duran& Spitzberg) اعتمادا على ترجمة مقياس كفاءة التواصل المعرفي ل (ماكدويل) (Mcdweli, 2000).

اذ تألف المقياس بصيغته النهائية من (26) فقرة، موزعة على خمسة ابعاد هي ادراك التخطيط ويتضمن 6 فقرات، وادراك النمذجة 5 فقرات، وادراك الحضور(الادراك الوجودي) 5 فقرات، وادراك التأمل 5 فقرات، وادراك النتائج 5 فقرات. يقابلها خمسة بدائل، وأخذت الفقرات أوزان البدائل من (5- 1)، إذ أعطيت للبديل تنطبق علي دائماً (5) درجات، تنطبق علي غالباً (4) درجات، تنطبق علي قليلا (3) درجات، تطبق علي نادراً (2) درجة، لا تنطبق علي بداً (1) درجة. وبذلك فان اعلى درجة للمقياس (130) درجة وادنى درجة (26) درجة.

أما **مقياس استبصار الذات** فقد قام الباحثون بتبني المقياس الذي أعده (محمد، 2018) ، أذ تألف المقياس من (39) فقرة. موزعة على خمسة مجالات وهي: النظرة الموضوعية للذات والتي تتضمن 10 فقرات، ومعرفة الفرد بذاته (8 فقرات)، وتحرر الفرد من خداع ذاته (5 فقرات)،

والخبرة الماضية (8 فقرات)، وازالة المخاوف والقلق(8 فقرات)، وأمام كل فقرة أربع بدائل (دائما، احياناً، نادراً، ابداً) وتعطى الدرجة (4، 3، 2، 1) للفقرات الموجبة والدرجة (1، 2، 3، 4) للفقرات السالبة وعلى المستجيب ان يضع علامة (√) تحت البديل الذي يمثل إجابته، ويمكن توضيح الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية على النحو الآتي: الفقرات الإيجابية (1، 2، 3، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37، 38)، الفقرات السلبية (4، 7، 17، 22، 27، 32، 39).

وبذلك فان اعلى درجة للمقياس (120) درجة وادنى درجة (30) درجة بمتوسط نظري (75) .

5. صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين* في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات، وفي ضوء اراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر وبناء على ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات في مقياس كفاءة التواصل المعرفي (ماعدا واحدة رفعت من المقياس وبهذا اصبح العدد النهائي لفقرات المقياس 26 فقرة) وجميع الفقرات في **مقياس استبصار الذات** مع بعض التعديلات في الصياغة اللغوية والمعنى بما يتلاءم مع طبيعة العينة التي تتم عليها الدراسة الحالية.

6. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس كفاءة التواصل المعرفي **وفقرات مقياس استبصار الذات:**

بما أن المقياسين قد استوفيا شروط اجراءات التحليل الاحصائي من تمييز للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس فضلا عن تحقيق صدق البناء في كليهما وبعد تداول الباحثين مع بعض المختصين في مجال القياس والتقويم النفسي، تم الاخذ بآرائهم واتفاقهم جميعاً على استخراج الخصائص السيكومترية فقط للمقياسين والتي تتمثل (بالصدق والثبات) وكما يأتي :

7. الخصائص السايكومترية للمقياسين :

أ. مؤشرات الصدق Validity Indexe

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة المقاييس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Eble, 1972,P.408). وبما ان مقياس كفاءة التواصل المعرفي وفقرات مقياس استبصار الذات تم تبنيهما فقد كان لهما في البحث الحالي مؤشر الصدق الظاهري وكما يأتي:

---

* ا.د احمد اسماعيل / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
ا.د سيف محمد رديف / مركز البحوث النفسية / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ا.م.د سلوى فائق عبد الشهابي / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
ا.م.د حيدر فاضل حسن / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
ا.م.د فاضل محسن / كلية الاداب / جامعة الكوفة

ب. الصدق الظاهري Face Validity:

يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه. وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام ،1990، ص130)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات كلا المقياسين على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.

ج. الثبات Reliability :

يقصد بالثبات مدى اتساق واستقرار اجابة المقياس فيما يزودنا بهِ من معلومات عن سلوك الأفراد.

ويعد حسابه أمراً ضرورياً وأساسياً في القياس، إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الظروف والشروط نفسها. والثبات مفهوم مركب نعني فيه نوعين، أولهما بطريقة إعادة التطبيق (Test-retest) لبيان الاستقرار عبر الزمن، وثانيهما بطريقة الصور المتكافئة (Equivalently Forms) لبيان درجة الاتساق الداخلي(Internal consistency) (الزوبعي وآخرون،2002: 30) . وقد تم التحقق من ثبات المقياسين بالطرائق الآتية:-

اولا. أسلوب إعادة الاختبار (Test-Retest Method):

قام الباحثون بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة بغداد (مجمع الجادرية)، وتمت إعادة تطبيق المقياسين على العينة نفسها بعد مدة (14) يوما، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب ألا يتجاوز الأسبوعين بين التطبيق في المرة الأولى والتطبيق في المرة الثانية (Adams,1989,p.56) ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0,86) لمقياس تجاوز الذات ، و(0,84) لمقياس التسامح الاجتماعي.

ثانيا. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha Method):

وتعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anstasi & Urbina, 1997,p.95)، أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد عينة التطبيق الأول للثبات وبلغ معامل ثبات ألفا (0,80) لمقياس كفاءة التواصل المعرفي **و(0,81) لمقياس استبصار الذات.**

ثالثا. الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss)

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

- معامل ارتباط بيرسون .
- معادلة ألفا كرونباخ .
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
- القيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على كفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة الجامعة :

بعد ان تم تحليل البيانات إحصائياً لمقياس كفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة الجامعة وباستعمال معادلة t-test لعينة واحدة، تبين انهم يمتلكون كفاءة تواصل معرفي، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (174) والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث كفاءة التواصل المعرفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
175	97,69	17,95	78	14,51	1,96	دالة

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في كفاءة التواصل المعرفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لدى طلبة الجامعة :-

بعد ان تم تحليل البيانات إحصائياً لمقياس كفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة الجامعة وباستعمال معادلة t-test لعينتين مستقلتين، تبين انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في كفاءة تواصل معرفي، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (173) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في كفاءة التواصل المعرفي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	81	96,02	18,40	1,14	1,96	غير دالة
إناث	94	97,13	17,52			

الهدف الثالث: التعرف على استبصار الذات لدى طلبة الجامعة:-

بعد ان تم تحليل البيانات إحصائياً لمقياس استبصار الذات لدى طلبة الجامعة وباستعمال معادلة t-test لعينة واحدة، تبين أنهم ليس لديهم استبصار للذات، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (174) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في استبصار الذات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
175	83,50	26,09	97،5	-7,09	1,96	دالة لصالح الفرضي

وانطبقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصالحي، ومطيري، (2014) التي اظهرت بان شرطة المرور لديهم انخفاض في استبصار الذات وذلك لكثرة المعاناة والضغوط التي يتعرضون لها من خلال الدائرة والاسرة والمجتمع والشارع.

ولكن خالفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هادي (2011) ودراسة الحياني وفحل (2019): اللتين توصلتا الى ان طلبة الجامعة لديهم استبصار بالذات وقد يرجع ذلك

الاختلاف في النتائج الى فترة اجراء تلك الدراسة وفترة الدراسة الحالية او الى طبيعة المقياس والنظرية المتبناة في بناء المقياس.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في استبصار الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لدى طلبة الجامعة:-

بعد ان تم تحليل البيانات إحصائياً لمقياس استبصار الذات لدى طلبة الجامعة وباستعمال معادلة t-test لعينتين مستقلتين، تبين انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في استبصار الذات، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (173) والجدول (4) يوضح ذلك. اذ اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (هادي، 2011) ودراسة (محمد، 2018) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في استبصار الذات.

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي بين متوسطي درجات الذكور والإناث في استبصار الذات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	81	81,06	27,45	1,15	1,96	غير دالة
إناث	94	83,61	24,82			

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (كفاءة التواصل المعرفي واستبصار الذات) لدى طلبة الجامعة.

بعد تحليل النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر وجود علاقة ارتباطية بين كفاءة التواصل المعرفي واستبصار الذات، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,290) وهي اكبر من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0,159) ، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (173).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بالاتي:

1. إعداد البرامج والانشطة والدورات من قبل المراكز البحثية المتخصصة في الجامعات لتعزيز مفهوم كفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة الجامعة.

2. إن الجامعة فعلها مكمل لفعل الأسرة وبالاخص الهيئة التدريسية يجب عليها أن تنمي لدى طلبتها مفهوم كفاءة التواصل المعرفي.

3. ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحسين البيئة الجامعية بما ينسجم والهوية العلمية لطلبة الجامعة.

المقترحات:

1. إجراء دراسة ارتباطية بين مفهوم كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته بباستبصار الذات على عينة اكبر.

2. إجراء دراسة ارتباطية بين كفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمركز الضبط لديهم.

المصادر

المصادر العربية:

الاسود، فايز(2003): العلاقة بين مفهوم الفرد ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس والاقصى.
الامام، مصطفى محمود، واخرون(1990): القياس والتقويم النفسي، وزارة التعليم والبحث اللمي. جامعة بغداد. العراق.
البديري، شيماء نصيف عناد. (2006). تقديم المساعدة وعلاقتها بدرجة الصلة بين مقدم المساعدة ومستلمها، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
تاعوينات، علي (2009): التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، الجزائر، دار الحراش.
الجسماني، عبد علي. (1984). **علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية**، ط1، الدار العربية للعلوم.
الجكعان ، سناء عبد الزهرة حميد (2019): مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية والعلوم الاجتماعية، المجلد 6 (3) العراق.
الحفني، عبد المنعم. (1999). **موسوعة الطب النفسي**، المجلد الثاني، مكتبة مدبولي، القاهرة.
الحياني، زبيدة عباس محمد، و فحل، لميس ابراهيم علي (2019): استبصار الذات وفق التخصص والصف لدى طالبات كلية التربية للبنات. وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات الانسانية. مركز البحوث النفسية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. العراق.
الرحو، حنان سعيد. (2005). **اساسيات في علم النفس**، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت.
رضوان، شفيق. (2008). **علم النفس الاجتماعي**، ط3، دار المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، عمان.
زهران، حامد عبد السلام. (1977). **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.
الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم. (1981). **الاختبارات والمقاييس النفسية**، جامعة الموصل، الموصل.

الصالحي، نهلة عبودي، و مطير، كريم عبد الحسن(2014):استبصار الذات لدى شرطة المرور في واسط. مجلة نسق. المجلد العدد 1، (ص 26-306).
عبد الحافظ، ثناء عبد الودود (2024) :كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته بالاسلوب المعرفي التعقيد التبسيط لدى طلبة الجامعة. مجلة نسق مجلد 41 العدد 4.
قشقوش، أبراهيم زكي. (1978). **دور الام في رعاية الصحة النفسية للأبناء**، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار.
كفافي، علاء الدين والنيال، مايسة احمد وسالم، سعيد محمد. (2010). **نظريات الشخصية: الارتقاء - النمو – التنوع**، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
محمد، ازهر علي (2018): استبصار الذات لدى المراهقين والراشدين. رسالة ماجستير ماجستير غير منشورة في العلوم النفسية/ علم نفس النمو. كلية التربية - أبن رشد للعلوم الإنسانية. جامعة بغداد.
المعايطة، خليل عبد الرحمن، و البواليز، محمد عبد السلام(2007): المهبة والتفوق، دار الفكر، ط3، الاردن.
محمد، باسم رسول كريم(2020): كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته بالذكاء الوجداني والاسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسي، بغداد. العراق.
مطر، نجاة محمد (2015): الكفاءة التواصلية وعلاقتها بالتركيب الهرمي للقدرات المعرفية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جمعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم العلوم التربوية والنفسية. ابل العراق.
الياسري، سالي حسين خلف(2023): ادراك التزاحم وعلاقته بكفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غي منشورة. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.

المصادر الأجنبية:

Allport, G. W. (1961). **Pattern and growthier personality**, New York, Rinehart and Winston.

Allport, G. W. (1968). **Pattern and Gow to youth**. New York Holt Rin heart and Winston.

American Psychological Association. (2015). **Narcissism and Self- Insight: A Review and Meta- Analysis of Narcissists Self- Enhancement Tendencies, (http://www. Psychological To day. Com).**

Anastasi, A. & Urbina, S. (1997). **Psychological testing**, 7th ed, New York, prentice Hall.

Bandura, A., Adams, N.E., & Beyer, J. (1977). **Cognitive processes mediating behavioral change**. Journal of personality and social psychology, 35, 125- 139.

Bekker , M.H.T,(2005) The relationship between Parental attachment experiences , autonomy , and eating disorders , manuscript submitted for , publication.

Blood, B. A. Greene, T.C. Fisher, J.D.& Baum, A (2001): Communication apprehension and self-perceived communication competence in adolescents who stutter. Journal of Fluency Disorder 26(6). Pp.161-178.

Duran R. I, & Spitzbergen, B. H. (1995). Toward the development and validation of a measure of cognitive communication competence Communication Quarterly, 43 (3) , PP. 259-275.

Fredrickson,B.LRoberts (2006) Beuond the moment,beyond the self shared ground betweenselectiv gnvestment theory and the broaden and build theory of emoton.

Marknlis, D.M (2009) Dividing Up grangmas Aniges amulitf aceted exercise In Critical Thinking P. 16 – 27 .

Gavan ki, I., & Hoffman, C. (1987). Awareness of influences on one's own judgments. the role of coronation detection and attention to the juggernaut process. journal of persona lily and social psychology, 53, 453- 463.

Gough, Harpin son. (1965). **Validation a study of the Chapin social insight test psychology**.Vol.17.p.255- 266.

Grant, A. M., Franklin, J. & Langford, P. (2002). **The Self- Reflection and insight scale**: anew measure of private Self- Consciousness, Social Behavior and personality. Vol. 30, Issue, 8.

Harries, P.A., & Gilhooly. K.J. (2010). **Occupational therapists self- insight**. into their referral prioritization policies clients with mental health.

Harrington, R., Loffredo, D. A., & Perz, C. A. (2016). Dispositional Mindfulness facets and Self-insight as predictors of subjective well-being. An Exploratory Analysis. North American, Journal of psychology, 18(3), 469.

Heyman, William. (2009). Measuring excellent leadership in public relations: **A second- order factor model in the dimension of self- dynamics**.

Hoffman, l. Scott. Elizabeth, H., & Robert, S. (1988). **Development psychology today**, fifth ed, new york, random house, Ing.

Hymes, D. H. (1971): On Communicative Competence in J. B. pride and J. Holiness (eds) Sociolinguistics selected Readings Hammonds worth penguin. pp. 269-293.

McDowell, F (2000). An investigation of High school students perceptions of reticence and cognitive communication competence Ovidsh. TX. Ovid Com. Eric.

Rcincking (2007). Emotional intelligence Asocial Radal to communication competence faculty lecturer of the year chaffer college.

Schwartz, S,(1967) self –insight and the student . pp.45-55

Todres, L.A. (1990). An existential phenomenological the kind of therapeutic self-insight that carries a greater sense of freedom.

Kasp.Zerrin 8thalmamnnadia magnenat (2007) intellgentvirtual humans with autonomy my and personality state-of the- artintelligent.decision technologie.